Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعـره:

لابد لنا، ونحن نتحدث عن مكانته العلمية، أن نورد شيئاً وصل إلينا من شعره، فمنه ما أورده صاحب الطالع[60] عن ابن مسدي أن ابن الحاجب أنشده لنفسه:

قد كان ظني بـأن الشيب يرشـدني ... إذا أتى فـإذا غـي قـد كـثـرا
ولست أقنط من عفـو الكريم وإن ... أسرفت جهلاً[61] فكم عافى وكم غفرا
إن خص عفو إلهي المحسنين فمن ... يرجوا المسيء ويدعو كلما عثرا[62]

ومنه ما سمعه منه الحافظ منصور بن سليم:[63].

إن غبتم صـورة عن نـاظـري فـما ... زلتم حضوراً على التحقيق في خلدي
مثل الحقائق في الأذهـان حاضـرة ... وإن ترد صورة في خارج تجـد[64]

وله بيتان في معناهما، وهما:

إن تغيبـوا عن الـعيـون فـأنـتم ... في قـلوب حضـوركـم مستـمـر
مثـل مـا ثبت الحقـائق في الـذهـــــن وفي خـارج لهـا مستـقـر[65]

ومنه:

كـنـت إذا مـا أتـيـت غـيـا ... أقـول بـعـد المـشـيب أرشـد
فصـرت بعـد ابيضـاض شيبي ... أسـوأ مـا كنت وهـو أسـود[66]

وله في أسماء قداح الميسر:

---

(60) ص 356, 357.
(61) في الديباج 89/2: أسرفت فيها.
(62) في الديباج 89/2: ومن يدعو إذا عثرا.
(63) انظر التعليق 39 من هذا الفصل.
(64) الطالع ص 356.
(65) المصدر السابق نفس الصفحة.
(66) الطالع السعيد ص 355.